

- العصب :-

العصب انفعال يمكن أن يكون داخليًا وخارجيًا في نفس الوقت، وهو انفعال يدفع للحركة والهجوم والعدوانية إلا إذا استطاع صاحبه التحكم فيه. ومن العبارات المبيّنة للعصب نجد:

- اختلّ بوازني.

- ارتجفت أوصالي.

- انكفأ لونه وارتجفت أوصاله.

- فقدت عفتي ورشدي بسرعة فائقة.

- أحسست بالدم يتدفق في عروقي ساخنا هائجا مجنونا مسجوقا....

- انفجر المستودع الخفي في نفسي وتضاعد لهيبه حتى شعرت وكأنه يحرق روحي.

- شعرت باليأس المميت، والغضب القاتل، وبغيط حائق يطحن نفسي.

- غصبت عضا جنونيا جارفا

- اشتعل دمي نارا موقدة، وضغط على سمعي فأصبحت لا أكاد أسمع شيئا، وخضب عيني فأصبحت أرى الدنيا

شعلة حمراء

- تسارع نسق تنفسي وتدفق الدم في عروقي وأصبحت كالتور لأرى إلا اللون الأحمر

- شعرت بصدري يمتلئ، ويتصلب كالأفعى إذا هوجمت.

- أحسست بدماني تلتهب وتحرق عروفي جمعا.

- صرت أتحفز للقنال

- استولت عليّ حالة مريرة ملوّنة بالغضب والحقد

- غمرني جو مشبع بالغضب والحقد

- لفحت قلبي هبة من انفعال شديد.

- التهب وجهي عضا

- بقي صامتا لا يحول عينيه عني ينظر إليّ نظرة غيط وحنق .

- ينظر إليّ بقساوة.

- صرح في وجهي، وهو يضرب كفا يكفّ

- زمجر في وجهي، وهو يضرب كفاً بكفاً
- افترسني عصب سديد، وصرخت بشيء من التحدّي.
- طفح الكيل فتوتّرت أعصابي، وفار دمي، وانفجرت كالقنبلة أصرخ، وأصيح...
- جنّ جنوبي، واستولى عليّ عصب ما انكّ يزداد ويزداد ... فاندفعت نحوه موجهاً له الإهانات والتّهديدات
- كدت أنفجر لأنفسي عن صدري الكظيم ولكّني ملكت أعصابي
- خلعت ثوب الجلال والوفار وانفجرت في وجهه
- كان كلّ واحد متاً ينظر سزرا للآخر
- تلاقى عيناها بالتّظرات، نظرات ملتئمة
- صرت لا أسمع ولا أرى شيئاً على الإطلاق
- كان قلبي يوشك أن انفجر حيناً
- كنت على وشك الاختناق بشدّة الغضب
- صرت أنفسي بصعوبة وتقطّعت الكلمات بين شفّتي
- نظرت إلى وجه أمّي فإذا لونه العاجي قد استحال إلى لون رماديّ يشوبه زرقة، وارتجفت يداها وأصيحت
أشبه ما تكون بقنبلة قد سحب منها صمّام الأمان ما تكاد تمسّ حتى تنفجر
- وقف أبي ووجهه مريدّ وجفناه يرتعشان وقد عضّ شفته السفلى حتى كاد يقطعها
- كان الغضب قد ذهب بي مذهياً جعلني لا أقوى على الكلام
- رمى الأمّ أبتها بنظرة يطاير منها الشرر
- ولما سمعت ما قاله صديقي بشأني غضبت غضبا شديداً، ونالمت ألماً شديداً

- الغضب، والمشاجرة:

- إنّ الشائير الأولى يؤذن بوقوع مشاجرة
- وانطلق، الألسنة تغذف السيّاب والشّتانم بسّتي أنواعها
- وبدأت تتعالى الصّيحات والهمهمات والتّهديدات المخيفة من كلّ جانب معلنة بداية المعركة
- التّقطّيت أنعاسي وهجمت عليه
- صرخ صديقي المسكين مجهشاً وهو يكاد يختنق

- تدفعت نحوه صارخا موجهها له الالهات واليهود ت
- اشتد بي الغضب ولم اعد تمالك نفسي فاندفعت نحوه.....

- الغضب الانزواء:-

- وقعت بين مشاعر شتى تحذني تارة الى ... ونشدني تارة اخرى لى...
- ازدادت حالي تآزما وانباتيني وحدة وكابه وسيطرت علي رغبه عارمة في الانزواء والهروب من اعمالي
المعزولة وكلما اوعظت في وحدتي احسست بنح دخلي
- أصبحت معزولا عن الناس وعن لحياة لقد حسست ن كل شيء، قد قلت من زمام يدي، وفي عمرة حزني
وكبرت في ...
- تفرقت دمة الأس في عنيتي والاول مرة شعرت ان لحياة تلفظني وتخذني
- بدت لي العزوفه صتقه، موحشة، و تكمنست بصورة مضحكة داخل فرشي، بين اربعة حدرن، واطل لساعات
الطويلة تنارد الذهب، لا أكاد استقر على حال

- الة الغضب:-

- التقطت انفاسي ونمالك اعمالي.
- دفنت غضبي في عماق نفسي، ورتدت لي طبيعي الاولى.
- ملك نفسي، وهدت عصبي.

- الاعتدال :-

- احسست بالخلج

- فاحذني من ذراعتي وضممت الي بكل قوتي
- ماكدت افبح وهي حتى اوما الي بيده ان نسكت واصفا سبائه على فمه
- ادعت لمشيئته
- كان لا مفاص لي من الاعتراف
- اعبرني سف شديد، وأرتت لسلامة فاعدرت
- عبرني خوف شديد، وأرتت لسلامه فطلب صامتا
- وجدت نفسي وجه لوجه امام ابي....

- وقفنا مامها شديد الاضطراب وقد بد علي الحوف بوضوح وفتحاة ودون شعور عرفني جفاني في لدموع
- وقفنا مام أمي وعلي وجهي كل علامات الخيبة لعدم نجاحي في مهمتي
- فشعر جسمي عندما فكرت أنني نا الذي كنت سأقوم بهذا العمل. حمدت الله الذي نتجاني ووقع هؤلاء
التلاميذ في مغبة أعمالهم

سكنت لست... وقد ترفرفت الدموع في عينيها... لست دموع ورجاع تحسن بها... وإنما دموع لوضع حد للوم
أمها

- شعرت بقلبي يدق بسدة، ولكني فترت من لسان برفق وطرفته... ثم دخلت بهدوء وطلت من متى العمو.
قالت في: "إن الله يعفو عن الناس... وما دمت قد ندمت على ما فعلته فإن الله هو لغفور الرحيم... إن الله يعفر
للذنوب جمعاً نالدي"

- طأطأت لست رأسها وانهمرت لدموع من عينيها

- سكنت أمي، وكفّت عن بذني بالكلام الخارج، فاحترمت سكورتها، ولم أنبس بحرف، وبعثت منكس لرأس،
أفرع سنّ لندم، وكلامها لا يبارح فكري

بمّة:

ل

ا

عدت إلى المنزل وحاولت التمسّل لي لئد خل ولكني وجدت نفسي وجهها لوجه مام أمي، فزعزعت لمعاجاة
كناي ترى أنا في حلم من الأحلام ولكني أعرف حق لمعرفة نبي في الحقيقة فانا لم حسب حساب هد
للقاء، ولم أخذ أهنتي له، ولم ارسم خطه من خططي البارعة، فقد أخذت على غرة وميت بالهزيمه،
وبادرتها.....

ا - بالمقدمة:

- سرت في جسمي من قمة رأسي إلى اخمص قدمي رعدة كانت أعنف ما يمكن الاوصالي

- عندئذ خيل إليّ نبي وقعت في نيز لا يسير له عور، وشعرت بقلبي يدق بعنف، وأحسست بمغص في
بطني، وبرحلي قد انفصلنا عني كما لو ن قبلة مرقنتي إلى اخره صغيرة متناثرة ولاحظت أمي ما انت له
حالي فصفتني صفعتين فوبس

- الشعور بالظلم:

- أفلتت منها صرخة ثم غطت وجهها يديها وصرخت إجهاش يمزق الأكباد
- شحبت وجهه ثم صرخ بشيء من الحدة

- الشعور بالجوف:

- خفق قلبي وتسارعت دقاته

- فرغت فرعا فانلا

- شعرت بالغبان

- تعرّقت وارتجفت أطرافى

- أحسست بالاختناق وضيق التنفس

- تصلّيت سرايبنى وضاق تنفسي

- أحسست بدوار واختل توازنى وثقل رأسى حتى أصبحت لا أستطيع حمله

- أصبت بالهلوسة وانتابنى الجنون فصرن لا أمتر شيئا

- صرت أخاف الأماكن الحالته وانتجت نظرات الناس

- احبست تنفسي، وتناقضت دقات قلبي، فشعرت بوجهى يشحبت، وعصلاتى تتقلص، وبوادى دواريه يبنى

- لقد ألصق الخوف مرفعى بجانبى، وجعلنى أحلّ أقلّ حتر ممكن، وحملنى على أن لا أتفيس إلا لناقدر

الضرورى

- بينما كنت فى أحد الليالى مستلقعلى فراسى مرّت بى أشباح فاهتررت. سمعت صوتا يحيى من بعيد يخلج

الصدر، فتشجعت وقمت، ومشييت محترسا حتى إذا اقتربت من باب المطبخ، ارتفعت دقات قلبى...

- ازداد الصوت حدة وشدة، فأحسست نهايى قد اقتربت

- استولى علىّ خوف شديد ولكنى لن أقهر فى بسر أو سهولة

- خافت البت خوفا شديدا، حتى أنها لم نستطع أن نصرخ ونسنعف، ولما أفاق نمى ذهولها ...

- الحزن:

- انتابنى صمت عميق، وشرود وذهول غريبين

- أخذ حزنى يزداد شيئا فشيئا

- كم أنمتي إن أبكى لعليّ أحد في ليكاء بعض لآزاجه
- تحجرت دموعي في مفتلي و تكفاتي لي اللآجل
- كان لحن يمتن قلبني امتصاصا فيسلسني قوتي ويقضي عليّ سينا وشينا
- بكت بصفت دون أن أنطق بكلمة واحدة
- كانت عيناها مطفأين من أثر البكاء الموصول، وكانت لروايا فمها التوبة لآلم المألوي تلك التي ترى عند المحكوم عليهم والمرضى بداء لا يبرء منه
- كانت مشية الولد، وهينته، وجرس صوته، والفتنات بين كل كلمة من كلماته وبين الأخرى، ونظرته، وصفته، وفتصاده في الحركة. كان كل ذلك يسمع عن فكرة و حدة: الحزن
- كان لحن منورا عليه، بل كان معطى به
- كنت أوقع مع نفسي أحاورها في حزن، و حيرة

- مثلات نفس الولد بالحزن و لهم
- مسكين صدقني ليس في لآينا كلها من هو شدة منه حزنا وعمقا

- وما ز دني حزنا على حزن غضب آتي مني، فأنشأت أفرع سن لآدم، وأقسمت ن لا أقدم على فعل شيء،
بعضها

الفرح

- خرجت من الباب ولسيت ما فرحت فرحا لا بوصف عدما رأيت لآزاجه قد نسيها أبي مركوبه في لحديقه، فأسرعت إليها، وأمسكت بها، وحينما نويت أخذها تذكرت كلمات أبيحين قال لي: "حذر اللعب بالآزاجه"، فترددت قليلا، وكدت أعيدها إلى مكانها
- كاد لولد ن يحن من شدة فرحه
- بهال وجه لولد سرورا
- سمعت الخبير فانطلق مشيرح الصدر، منبهج لغواد
- سمعت كلام آمي وانا لا أصدق أذني، وفركت عيني ... ثم ففحصها على الآخر حتى أناكد من تي صاح، ولست في حلم

- إن علامات الحزن والألم التي كانت على وجهه قد تغيرت ... وحلت محلها ملامح السعادة والأمل لعزم

- قلت في نفسي: "هيا فإني أعلم بدعونا والتحاج أمامنا"

- ملأني كلمات لعلم بسياط عظيم، وقوة هائلة، وتصميم لا حد له بقيت إلى وقت متأخر أجلس لي مصدني ألون الصورة التي كلفنا بها المعلم بلسمات سحرية من ريشتي، ولكن جفاني أصبحتا نعضان من شدّة لتعاس فلا لبث أن أرهض وأسوي معدلا، وأنم تلون الصورة

أب: الأ:

- ريد أن أصرح ولكني أسمع صوتي يرتفع ربما عني فتخرج الكلمات مقطعة

- بعلي صوتي بالدموع فبرتفع ربما عني

مضى بدرج الطور لآله لم يكن يحمل الجمود طويلا. وكانما سموت أعصابه من قلق، وكان يدرعه بعجله ذلك على نشغاله وضطرابه وقلقه، كان ضيق لصدر تلوح في عينه بظرة شاردة تعيب بصاحبها عما حوله... وكان صوت ابنها مضطربا حين لعط هذه الكلمات، فأطالب الأم لتظر إليه، وأسعرت أن تره أصغر الوجه، بصيت لعرق من جسبه

- عزم أن أظاهر بالبهجة والسرور وعدم المبالاة حتى لا تفتطن أمي لما فعلت وأتمكّن من الإفلات من لعفاب

أ. الانفعال أ. ه

- قلت لنفسي في صمت عميق « كنت فما مضى أعني بدروسي... فأتعوق وأتحصل على الجوائز»، ثم أسألها « ماذا أصابني؟ لماذا هد لتعور بيني وبين لدراسي؟»، وفي الأخير أجيبها « إنني مضطرب، متسمّر في مفترق طرق لا أعرف ثبها اجنار؟»

- لقد افتحمت مساعره الحيرة قلبي، وجعلني أعيش في عذاب و لم في الأخير قررت أن أخلص نفسي من عناء هذه الحيرة وعذابها

- سساركت لأفكار في رأسي ففتنتني وكنتني وشئت حركتي وجعلني سجين حيرة أخذت تهوش عقلي، صعدت وتعاملت على نفسي وفكنت فيودي وهذبات من روعتي ولما أحسست بالاستقرار فكّرت في هدوء، ولم أحد أحسن من ن...

- خد يحاور نفسه في سفقرب، وحيرة، وقلق حيانا. لم يعثر على شيء... فإني حلّ بخنار، وإني عمل بعموم به؟

وفي كل مكان لم بعد بامكانى لثبات على دنى شئىء
من ذكريى المتعبه، وازدحمتم لصور فى مخيلتى حتى
ارى شيئاً
اعه، اجلس، ثم اوف، اضبط على قبضتى، وكر على
منى سيمصل؟

يدرى، تهيد، ثم ردد فى صمت ...
ما بك هل صارك مكروه، قل لى، الا تنطق؟

و بعد قليل ستانى فى، وستقول ابنى عيبى، وجبان، وهى ابنى طالما منحنى كل نعتها
- الساعه تحرى سرعه، والوقت بعضى دون ان احس به
- الساعه تتقل ببطء، و لوقت بعضى متافلا بعضى التفرس

- اخذت الحبره بنجر عظامى، فقبل تفكيرى، وهرب الكلام من بين شففى
- شعرت بالافكار تتردد فى عماوى راسى المسحوقه، تلتوى، ويعاند، ثم تبع لا تريد لخروج مطارذ البرم
حجره

- ومتر على الوقت طويلا، طويلا كانه سنيه، ولكنى صرت، وتحقت بار دنى العوبه... وقلت لىفسى: "كل شئىء
له حر... ومهما بعسرت المشكله ... فلا بد لها من حل"
- نثاب الطغل دهشيه بالعه لهد لهد لى، راه حتى ته لم يستطع ان ينطق بحرف
ظن لولد فى مكانه بنظر فى دهشيه دون ان يتكلم وكانه فى حلم، وعيناه الو سعتمان تنساء لان فى استفهام
على ما يحدث

- طلع لصبح وتبدد الحلم، وكانت المشكله لا تزال شغله لشاغل، ولا يعرف كيف يحلها فذهب...
- استنول عليه، وعجز عن تعسير ما تسائله به نفسه، واطرق قليلا وهو يفكر، ثم رفع راسه، وقال...
- ذهبت الى فر شى لانام، ولكن ليوم فاروق حفوظى، فقدكنت مشعول الال، افكر فى حيله يمكنى من
ا فلات من العقاب
- ... ولكنى لبنت فكر، وقول فى نفسى: " ساى فعل! وكف سانسرف؟ ... ولم يوقضى من هذه
الاراء الا ..."

- أخذت البنت تجهيز باللباء، وهي لا تدري ما تفعل، فحاة أحسّت بحركة عند لبا، فعلمت أنّ أمها قد عادت فحسبت نفاسها، ووقفت مام أمها. راع الأمر اصعقار وجه ابنتها، وخوفها لبادي على محتاها...

- استيقظت في صباح مستت لذهن، شارذ الفكر

- جلست وحدي في غرفتي استعد فيها صماء ذهني، وهدوء تفكيري

- انغردت بنفسى داخل لغزوة ... وحدث فكر في حل المشكلة

- وأخيرا الهدى تفكيري إلى سبي، ما أخذت أفلت هذا الشئ؛ في ذهني ... وتحوّل لى فكرة ربما تحل المشكلة (المعضلة)، هبت من مجلسي، و سرعت ...

- دخلت غرفتي، وجلست، ولكنّ كلام متى كان مستوليا علىي ... فانشغل فكري، ونشيت ذهني

- الكره:

- صرت أكره مشيئه، وموئيه، وجميع حركاته

- الحلم:

- حاولت ن تنفس، احنقت، وقمت فزعا مرعوبا من نومى، لعن لكابوس

- الصباغ:

- لم أعرف موقع هد لمكان المسخوط، ولكنى ساستحضر فراسبي، ونطلق، نظرت لى كلّ لواجهات كانت المياني لعاليه تضرب سورا مصعا أمامى، و مام معرفتى بالاماكن

- الملقية:

- كانت لليلة باردة، والمطر يهدى، وريح الشفاء تلتعب في لخارج

- النهار خريف كله ... السّمس الخجلي وراء لعيم، والعصافير والأشجار نائمة تسرد أحلام تّام الصّف

- هبت ريح عاصفة ملأت الميزك حتى ارتجف لولد من البرد الذي يذ لى عظامه. فاسرع بعلق النافذة لتي تركها مفتوحة يترف عوده بويه، وكانت تلك الليلة مروعة، مخيفة فعد أخذت لريح تعصف فى سذّه، والمطر

سهمر بغير توقف

- فى مساء من أمسات لسناء لباردة خرجنا من الفصل، وعجتنا لى مازلنا بعد أنّ قضنا يوما ...

- التذكر:

- لا أدري كيف افلت من ذكرتي المتعنة صوت خافت بذكرتي...

- وصف لاعب كرة:

- كان ينطلق بسرعة، يراوغ بقية اللاعبين رغم محاولاتهم للتصدي له، ولكنه يتخلص منهم، ويقذف الكرة لكل ذكاء، وقوة ليسكنها الشباك، فتتهف الحاجر، ويتعالى الته فيق

- الاسعاط على صوت المنته:

- قمت من نومي فرعا، ومددت يدي إلى المنته لأسكت صوت جرسه المبحوح وهو يوقظني

البحث

- نظرت إلى أمي، وقالت: «على مهلك ... سأشفي غليلك»، وأحييك عن جميع أسئلتك، وسنعرف الكثير عما

تبحث

الإعجاب

كنت لا أستطيع أن أكف عن النظر إلى ذلك العسنان فقد تعلقت به أيما تعلق، وخلت نفسي أرقل فيه، فتعلق أنظار أصدقائي بي وتبقى محبوسة مع أفواه فاعرة، وعيون لامعة كلها دهشة وإعجاب كانت الكسوة ممتازة، إنها من الجاكنيات القصيرة البنية اللون ذات الأزرار المصنوعة من البرونز فهي تناسيني تماما

- راقني منظر الطبيعة، فتوقفت ... وبغيت مسجورا مهورا ... أنظر، ولا أتحرّك ... يا للروعة !! ويا للبهاء !! ماذا أرى؟ وهل في يقظة أم في منام أنا؟ إنه منظر لم تر عيني منله قط ... ولن أنساه ما دمت حيا ... وهل ينسى الجمال الزائع، والمنظر الخلاب

- راقني منظر الطبيعة، فتوقفت ... وبغيت مسجورا مهورا ... أنظر، ولا أتحرّك ... فلا جمال على الأرض مثل هذا ... وما وقعت عياني على أروع منه، ولا أجمل أبدا ... كان منظرنا ساحرا ... انجذب له ناظري ... فأذهل عقلي، وسبى فكري، وألهاني عن نفسي، وعقلت عن الزمن، ولم أعطن لمرور الوقت - راقني منظر الكسوة، فتوقفت ... وبغيت مسجورا مهورا ... أنظر، ولا أتحرّك ...

الجزء

شعرت بالحرّ، فرحت أستجدي التسمات محرّكا ورقة أمام وجهي

الانهار

- رأيت المعلم يفتح عينيه، وينظر إلى عملي مهورا، ثم شكرني، وأثنى عليّ

- رأى الولد شيئا عجيبا، لم ين لخطر له على بال، رأى كسوة...
وقف لطفل برهه أمام الكسوة حائرا مذهوشا ثم طلب من أمه أن تسار بها له. ن جمالها باهر ساحر ! أيتها
أحمل مقًا كان تصور

- أخذت بلثي، وسناني جمالها
طاعة الوالدين والمساعدة

- كان يوها فد عودها أن نطعمه، فكانت لا تخالف له أمرا من الأوامر

- كان أبي يعمرني بحميل الملايس والكتب والألعاب ويعمن في دلالي وحلب السرور لى نفسي
- رأيت شيئا فاجده من يده وشعقت به لطريق ما طلق لسانه بالشكر والثناء

- وبسما هو سائر إذ صادف فى الطريق مرأه عجوزا فقيرة، محتاجة، فحن قلبه عليها، و قرب منها ليساعدها
- أبناء الشهرة، فى تلك الليلة، عرضت امر مساركنى فى لرحله على والدنى، واستأذنتها فى لمشاركة فيها
قابت. فالجعت. فإرذادت إباء. فلم أبأس، ومارلت بها، أطمئنها حتى لانت ... وأخيرا وافقت

- رريت شيئا وقورا بهم بعمور الطريق الووسع ولكته منردد، فهرعت إله وأمسكته من يده وعبرت لطريق
بصعوبة، ولكن بسامه المشرقة، ألتى لا تبارق وجهه، كانت خير مسل لى، وأحسن داع لى لصير
صف الأشجار

- يرتبط لوصف بسرد الأحداث، ويؤكد على تصوير الشخصية بناء الحركة و الانفعال. ولكن يجب اختيار الأوصاف
المناسبة للمطلوب، و للمناسبة مع مسار الأحداث كما فى نأزمها، أو نأزجها
- الجسم:

- جسمه ممشوق، نحيف، فى غير هزل ن

- وقعت لنت ممشوقة القامة، تهرب لى المطول، لسب يديه، ولكنها معتائنه
- كان وسعم الوجه، طويل القامة، مقلول لعطلات، متناول المشبه

- يدين، قصير القامة، مستدير الو، أشعث الشعر، بسك بيمناه عما عظيمه

- بنت شعراء، ممشوقة لقامة، ناصعة لياض، رذ به لعد، ورسمة لوجه، فى حوالى لثانية عشر من عمرها
- كان يذنو من ختام الأربعين بسرعى لانشاء ر فه قامه وطولها، وقما عد ذلك فوجهه نحل مستطيل،
شاحب اللون، ذو رأس صغير مستطيل نحدرد لى جهة تمل لى الصق، يحددها حاجبان مستقيمان

خفيفان مساعداً، يظللان عيني العينين في ميد دهما وضعيها، وهما تكادان ان تملأ صفحة الوجه الضمه فاذا ضيقهما ليتقى شعاع الشمس بذا مقصفتين و خفي لوزيها لعسلى لعميق، وقد تساقطت اهد رهما واحمرت اشعارهما حمراز خفيفا، يتوسطهما نف دقيق ولم رفق السفتين ودقن صغير مديب.

- كان يدنو من حاتم الاربعين يسرعى لانساه بخافه قائمه وطولها، وفما عدا ذلك فوجهه نجيل مستطيل، شاحب اللون، ذو راس صغير مستطيل بنحدر خفيفا لى جبهة تميل الى الصيق، يحدتها حاجبان مستقيمان خفيفان مساعداً، يظللان عيني الشمس بذا مقصفتين و خفي لوزيها لعسلى لعميق، وقد تساقطت اهد رهما واخمرت اشعارهما حمراز خفيفا، يتوسطهما نف دقيق ولم رفق السفتين ودقن صغير مديب.

- كان معلما قد بلغ من السنّ الاربعين، على وجهه يد لزمان يترك اثاره، فالشعر بدأ يشيب، و لسنرة بضاء، تعكس لصفاء والحيث لذي يحمله فى قلبه للتلأصد

- قابلت شعثا كبيرا وقورا... له لحيه بضاء، طوليله

- الوجه:

- ينطق وجهه المستطيل بالالطف، والظنيه
 - وجهه يحصف، بارز لوجنتين، فاسى لعلامج، حاف لتظرة
 - وهو من الوجوه لنى اودعتها الطبيعه لجلال و لويته
 - ما ان تعين لتظر لى وجهها حتى ترى ته مشرق نطق بالالطف، والرفقه
 - كانت لست ذات وجه رقيق، صغير
 - كان وجهها يعتر عن لظنيه، والسباطه
 - تحسن وانت تنظر الى وجهه بالوفار بلفه
 - كان وجهه شاحبا حد، وكانت عيناه غائرتين فى محجرتيها بسبب الارق
- **العيان:**
- تنطق عيناها بالصفا، و لظنيه
 - عيناها ذو نا مقلس صافيتين، وحدقتين عسيتين
 - كت رى من خلال عينيها الطبيه و لرقه

- كنت أرى نظرات الحزن في عينيها
- كانت عيناها غائرتين في الحزن
- كانت عيناها تغترن عن المكرب، والخذاع
- كانت عيناها تتصرعان ...
- عيناها سودون، تلوح فيهما نظرة لامعة تنم عن ذكائه لحاد
- كانت نظراته متقلبة توحى بالاضطراب، ولحيا،
- كنت ألقى نظرات خاطئة عليه من حين لى حين
- وفى الوقت نفسه عامرتين بالرقه والتخبر. وكانت شاحبه الوجه، وكان وجهها يعكس
- الاشراق و العافيه

- الاليسامه:

- اصاءت ابتسامته ووجهه شينا فسينا
- تغلو وجهه ابتسامه ... (ولقيه - مسرقة - شغفه ...)
- كانت شغفه تغتر عن بسامه بغلب عليها الحزن
- افترت على شغفه بسامه رقه وطميه
- وكان ملامح وجهها تدل على التفكير والرزنه، كتر من البشاشيه
- **الدين**
- كان بداه فويس، وعروقوهما ناوره

وصف رجل فقير

قبل الطفل يرتدى سروالا يصل الى ركبتيه مهترئ الاكمام، والأظرف، رجلاه خافيتان لا يختلف لورهما عن لون لثرت، أما قميصه فقد تآثرت رقعته حتى ختل لى ته بعد بها سموات عذابه، وبؤسه بظر الناس لى هذا الرجل فى ضرب من لقلق. فقد كان من العسير ان تقع العين على انسان بمظهر أسد بؤسا، كان متوسط الطول، بدنا، فى عنقون العمر، ولعله ان يكون قد بلغ السادسة والاربعين و السابعة والاربعين. كانت قلنسوه جلديه مماله لى جانب تعهى نصف وجهه لذى لوجهه الشمس و لريح، وسال منه لعرق. كان صدره باديا من خلال القمصن البالى الاصفر الخشن لذى فقد اغلب ازواره. وكان يرتدى سطلونا

كناينا أروق خبينا، مهترًا بالنا
رثة رقت عند أحد جوانبها
المجوربين تتعلان حذاء طهر
وال
ارة، والسير لطويل والعمار، فذارة على فذارته

- وصف معلم

- معلمنا رجل مس. بقدره الكبار، ويحترمه لصقار، وكنت أنا أيضا احترمه واحشاه

- وصف تلميذ يسم

- سامي تلميذ يحب الأروء، واجتنب الناس، فهو يتعد عن معادئهم، ولا يخلط بهم، وكان أهم شئى، فيه يدعو للتهنئة، ويثير الاهتمام ولا استعجاب نظيره الحزينة، فكنت كثيرا ما أستيق النظر إليه فاعجب لامره، وأسأل نفسي: «ما هو سر هذه النظرة الحزينة يا ترى؟»، وكنت أسأل أصدقائي، فكانوا أجعل مني

- وصف مريض

ولم يكن هد وحده مما استلقت الانتباه ولكن خطوته لم تكن مميزة. يعثر في طريقه، ويميل د ت السمين وذات اليسار، مما تار فضواي، ولحقت به حتى أدركته عند سور لمدرسة حيث ارتمى، وارتكأ عليه، فعمما عسسه المبهوكتين من شدة العيب .. فقد كان محموما

كان تنفسها مقطعا وقصر تن أنسا يتقطع له لعقب، وبدون له لصخر. ما عساها فكاننا تعبان، كانها فى حالة من لعمى، وكان وجهها ساجا وكانها فى نر عها لآخر. كان يبر فى لعفس متساعر الأسى والألم - أفت مرة من يومى وأنا احسن نالم لا يطاق فى رأسى وكعفى وظهركى، ويفشل فى أعصائى، ثم خذت أسعل، وأعطس، وشعرت بحر رة تقمر وجهى، وبدأت عساي تدمعان

- اشتدت نى نوبية لسعال حتى حلت صدركى بنخلع، وارتعدت أوصالى ارتعادا مكر ، وتقمض وجهى، وبصيت عرفا، وأصحت النمط أنفاسى ن بوبه، أظلمت الدنيا فى عنتى، وحسبتها التهابه، واستلقت فى شئى، من الظنور والرهمود على فراشى

- أصبت أذى بالحصى، فلزم
السعال الذى لارمه، فانقطعت
لظول نرعاه وتلتى طلباته حتى
س من مكرها، وأخذت صخته تدهور، وحاله نسوء يوما بعد يوم، فضلا عن
للمنابه به، وبقت نحابه، لمرضه وقصا، شؤونه، فكانت تسهر اللالى
بحو الشفا، وسرت فى وجهه دما، لعاقبة، وأصبح أحسن منه قبل ذلك

ر يتنه يشغّل وهو منصرف الى عمله انصر فانا ما
و-د-
وشغف بها، فنجح في الحياة. ولم يدرفي عقلي قط ن ا ن ظر الى لمهنة من حيث هي، لاني لاعتمد ن كل
حركة فيها بركة، و ن كل عمل شريف، و ن كل من يقوم شغل، ويعنيه فنان ، ولو كان هد الشغل بسمطا
- انكبت لعامل على عمله بنجزة بكل حوارحه، فاشيء يشغله، وانما هممه كله ن بقمه
- بقت اتشغل من مكان الى مكان، حادث هذ ، واع ن ذاك، وساعد الآخر، ولم اشعر بانمضاء الوقت، ولكن
المعلم يتبها الى ذاب الودة الى ممارسنا

- ان رجلا يؤمن بالله ورسله، وآياته، وكتبه، ويحمل به جنه ، فلما تحقق بالرحمة والحنان، لا يستطيع أن يملك
عينه من لكاء، ولا قلبه من لخمقان عندما يرى ظلمة تكبته باليه لنوب، كاسفة لبال، دمعه العيس، تمد
بدها ونس تحدي المارة

ال تداقه

- واذا بصدقاتنا لني اصاعها الغرور لاصر ، قد عادها لحيث و لعطف والابتار

- وجدت صدقي حزينا... بنظر لي السماء... و أنه ر انب نفسه على شيء، فعله... فاقرت منه

- صادف ولدا اكتشف فيما بعد به يقف ، وفة، كانه في اللعب مع الاولاد طوال لتهار

- سمعت هذه الاشاعات التي بدأت تنتشر بين اصدقاي و تة لتلامذ حول كلام قيل به بدر من صدقي في

حقى، فقلت في أول الامر ربما كانت ساعات واقاو ن معرصة هدوها بدر الشك والعداء بيني وبين صدقي،
ولكني لم استسلم لخبيري كثير... وقررت أن اذهب ، بنفسى الى صدقى واحصل منه على الخبر اللعين.

تحدث طريقي مسرعا لانقضى بصدقى فهو وحده س خبري بحقيقه ما تحدث. وصلت الى صدقى فقد وحده
واقفا تحت إحدى شجرت الساحة ساهما شاردا. ندرت اليه ولكنه لم يستطع مواجحه نظري، ووجه عينه

الى ارضية الساحة. حزت لهد | الأمر... وعادته بدو
الذهن، افكر وقد سره
بسن سنت شقة، فقد فهمت كل شىء، كنت شاردا
باطري ولم شعر لا

- تر كلام صدقى في نفسى ولكني كمت
،عادرته معلونا على امرى، و لعظ تقطع قلبي

- دق لحرس معلما عن انبهاء الحصه، فخرجنا الى سباحه، وتجمع الأصدقاء، يناقشون بعض المسائل، وكنت أستمع إليهم، غير أنى لم استطع أن أحبس لساني، و خبرتهم ببعض الكلام فى شأن أحد الأصدقاء، فاحفظوا بس مصدق، ومكذب، ومستغرب، ومتشكك

دق لحرس معلما عن انبهاء الحصه، فخرجنا الى السباحه، وتجمع الأصدقاء، يناقشون بعض المسائل، وكنت أستمع إليهم، غير أنى لم أستطع أن تحكّم فى لساني، وحدثتهم بعض الكلام فى شأن أحد الأصدقاء، فاحفظوا بس مصدق، ومكذب، ومستغرب، ومتشكك

- قال لنا معلم: " الأمر خطير جد ، ولكن حتى لا يتخذ قرارنا فى لحظه غضب علينا ن نهدأ" فهو يحاول أن يدرّنا على التفكير، واتخاذ لقرار لصائب، صحيح ن صديقا تربطابه صدقه حميمه قويه، ولكن هذه مصلحه شخصيه خاصه جدا، وصغيره جدا، وما فىست بعلاقه لصدقه التى تربط كل تلا منذ القسم بعضهم لبعض، لذلك وجب علينا لتفكير بعيدا عن العاطفه. ولكن صديقا تعادى فى عروره وإصراره، ورفض ن يقر بالحقيقه اليّيه عليه غضب لمعلم ولكنه تحكّم فى غضبه، فهو يربط ن يجعل صديقا يعترف بخطئه، لذلك قرّر أن يسلك كل لطرف لى هدأ لهدف وقرّر أن يستدعى ناه

- سامى .. أحسنه كثيرا، وبصافنا طوليا، ولعبنا، ولكن براهه أمرى معه كانت قاسيه. فقد تدت نناحى، ووتخى و لانا

لتعريف على صديق

كان فى ذلك لظلم شئى، غريب شئى لاهتمام الاول وهله ... شئى، راح ستائر باهتمامى شئنا فشئنا، حتى لى نسبت كل شئى، فاعد لبطر ليه والبخديق فيه ... فتد أحسب أن اكتشف هد السر
- اتخذت فادى صديقا لى، وتعمقت لعلاقه بيننا، و صرح لا يترق بيننا لا الليل، فأعنيه ويعينى، وأساعده ويساعدنى، وأمده بها يحتاج إليه وهو كذلك حتى صرت تروف قدومه، و عانيه على عيابه، أو ناخره
- لقد كان التلميذ الجديد و سمحه علاء و سعه علاء كريم لأخلاق، فمشاشئيه، وسماحه نفسه ناسرك. ولطف حديثه معك، بحملك تحته، ونسايبره، وتعمد ما بطله منك عن طيب خاطر

- للناس

- أراانى السانج كسوة، نهج لبطر، ونسرت الغود، لم أر حمل مها، ولا أروع، أعجبنى لوزيها الذكى، فرحت أنا قلها بداهسه لا حدود لها، ولمست فماشها، ورحب أنفخسه، فإذا هو ناعم، وقد شعرت بشئوه وعيمته ، وانا

انحسستها، وطمّنت أن ارتدّها، ولكنّي كبرت جماع نفسي، وعدتها للبانع وأنا تنهد، بدون أن أشعر ذ أنّها لم تعجب أفي

- كنت أمرّ بين المعازات، وأنطلق على لملايس في الواحها، فجاه ساهدت كسوة... يا لله ... ما أجمالها، وما أبداع لو نها، وما أروع أشكالها وأزهارها!-

نزع لفظاس ثابه وبدأ يرتدي كسوة لغوص ... فليس السراويل، ثمّ الجمّازة ثمّ الحداء، فقط، لترّس، وشيّد - وسطه يحترق من رصاص، لا يملّ وزنها عن سفته أرتال، وليس بعد ذلك في قدميه مسباحس كسافي لتعدع، ووضع البخّارة على ظهره فارورين، مملوءين هو،، وموصولين بالنوب ينتهي بتفاسه، تركها تارجح على صدره، ثمّ وضع على عنيه نظارة كبيرة ذات زجاجة واحدة تسمح له بالتنوّية، وتمنع الماء، من ينس أن يشدّ لى ساقه خنجرًا كبيرًا في عمده الوصول لعنسه، ولم

- الترفّف

- كنت أصغر من الترفّف، فأحدث حادث هذا، وأستمع الى ذلك حتى مرّ وقت خله دهرًا، ولكنّه لم يتجاوز خمس عشرة دقيقة. وأخير حلّ لوقت الموعود، ورغم شدّة تلقّفى للاطلاع على النتيجة إلا أنّى أحسست بالاضطراب ... وخفق قلبي خفقانا شديد ، وعمرتى عرف عزيز